

استطلاع رأي: المؤسسات الثقافية الفلسطينية والمقاطعة

خلفية عامة حول المؤسسات المشاركة في المسح:

أجرى مركز دراسات التنمية في جامعة بيرزيت استطلاعاً للرأي، شاركت فيه (98) مؤسسة ثقافية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد تمّ تنفيذه في الفترة ما بين تشرين الثاني وكانون الأول 2018 وكانون الثاني 2019.

وقد مثل المدراء ورؤساء مجالس الإدارة ومنسّقي البرامج مؤسساتهم في المسح، معبرين عن وجه نظرها، كما يوضّح الجدول أدناه.

الجنس		المناصب الإدارية لمن تمت مقابلتهم	
ذكر	75%	رئيس مجلس الإدارة	28%
انثى	25%	مدير عام المؤسسة	51%
المنطقة		مدير البرامج – منسق برامج في المؤسسة	21%
الضفة الغربية	89%	الدور الأساسي لعمل المؤسسة	
قطاع غزة	11%	فنون ادائية	35%
		فنون تشكيلية	5%
		فنون بصرية	3%
		أكثر من مسار	57%

النتائج الرئيسية

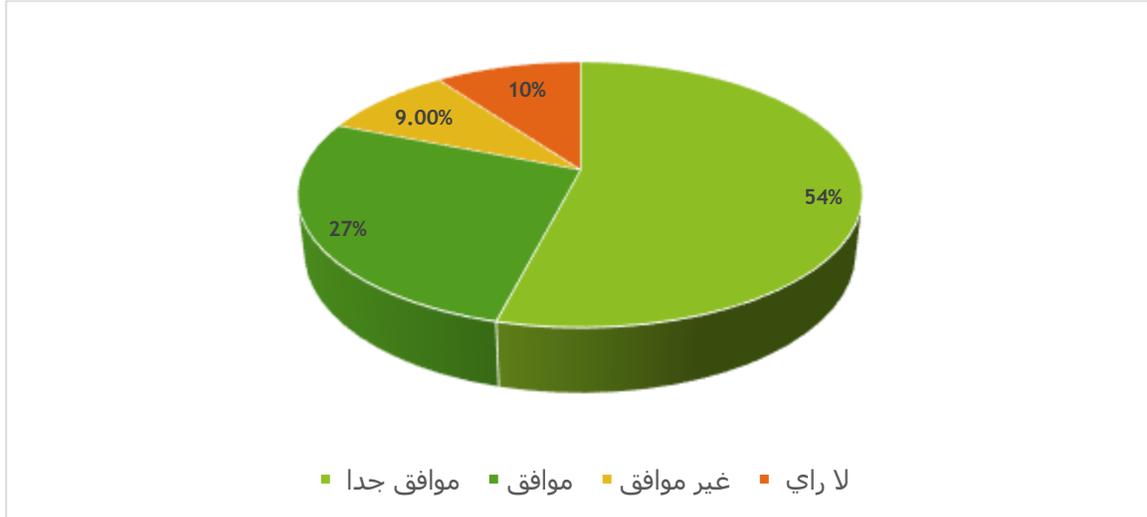
استندت أسئلة المسح على وثيقة تعريف التطبيع، والتي أجمع عليها الطيف السياسي والنقابي والمجتمعي الفلسطيني في عام 2007.

تعتبر الوثيقة العلاقة التي تجمع طرفاً عربياً/فلسطينياً (ما عدا فلسطينيي 48 والذين تنطبق عليهم معايير مختلفة لمناهضة التطبيع تراعي خصوصيتهم/ن) مع طرفٍ إسرائيلي غير تطبيعية، على أن يتوفر فيها شرطان (مجتمعان):

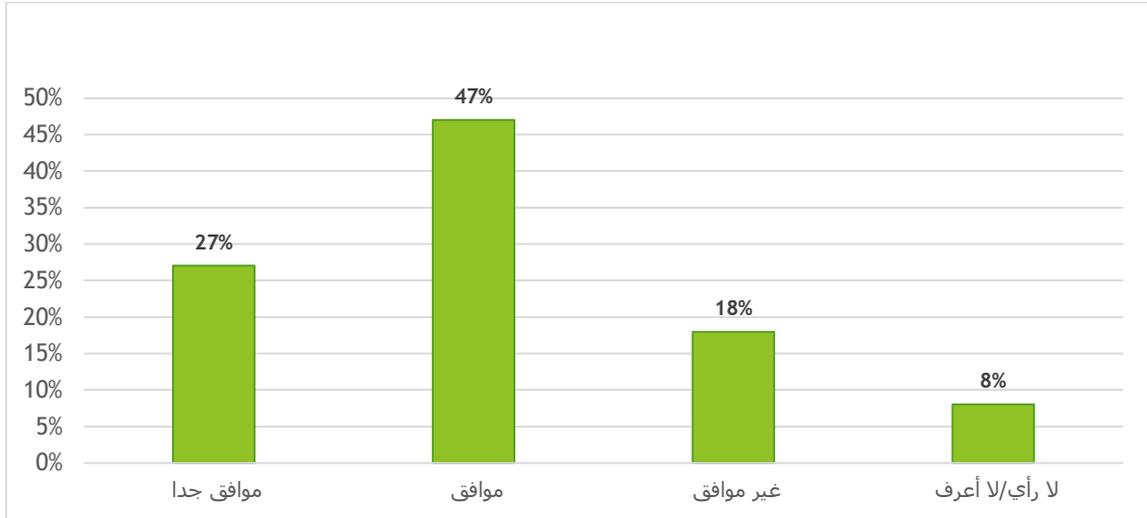
- أن يعترف الطرف الإسرائيلي علناً بالحقوق الأساسية لشعبنا بموجب القانون الدوليّ بالحدّ الأدنى (وهي إنهاء الاحتلال، وإنهاء نظام الفصل العنصري وحق العودة للاجئين)
- أن يشكّل النشاط/المشروع شكلاً من أشكال النضال المشترك ضد نظام الاضطهاد القائم.

1. الغالبية المطلقة من المؤسسات الثقافية تتوافق مع الرؤية العامة لحركة المقاطعة أبدت الغالبية المطلقة للمؤسسات الثقافية المشاركة في المسح موافقتها على الرؤية العامة لحركة المقاطعة: 98% من المؤسسات المشاركة تعتبر المقاطعة الثقافية والأكاديمية من أهم أشكال المقاطعة لدولة الاحتلال الإسرائيلي، وقد أجمعت 96 مؤسسة منها على رؤية استراتيجية المقاطعة، بينما أعربت مؤسسة واحدة عن عدم موافقتها، وأجابت مؤسسة واحدة بـ "لا أدري".

2. مقاطعة أعمال من يشارك في نشاطٍ تطبيعيّ أيدت 81% من المؤسسات الثقافية المستطلعة آراؤها، بدرجاتٍ متفاوتةٍ بين موافق وموافق جداً، مقاطعة أنشطة وأعمال أيّ شخصيةٍ تُشارك في نشاطٍ تطبيعيّ.

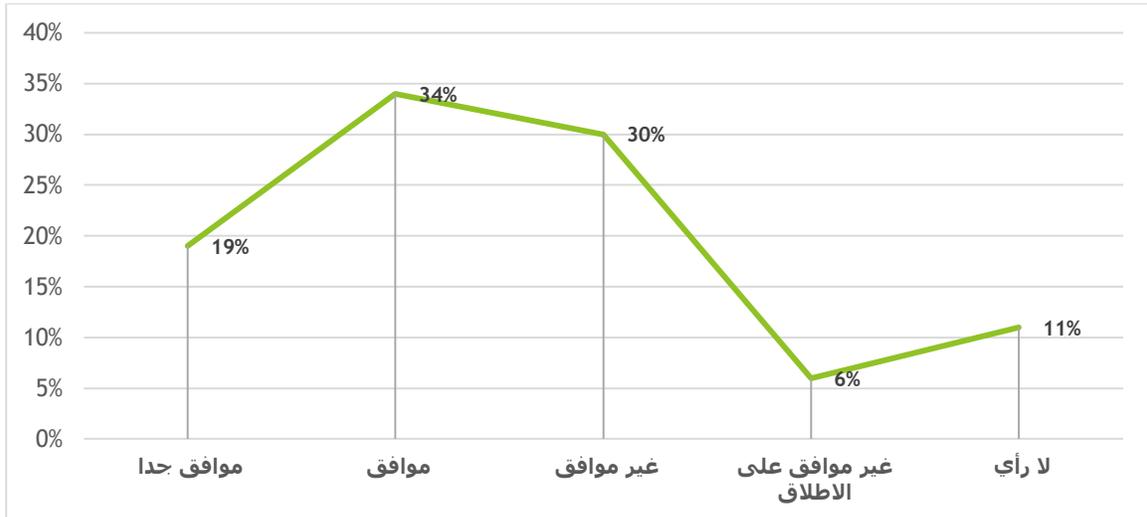


1. الاعتذار علناً بمثابة التزام بالتوقّف عن التطبيع أيدت 74% من المؤسسات الثقافية المستطلعة آراؤها، بدرجاتٍ متفاوتةٍ بين موافق وموافق جداً، بأنّ الاعتذار للشعب العربي والفلسطيني علناً عن التطبيع هو بمثابة التزام بالتوقف عن الأنشطة والأعمال التطبيعية.

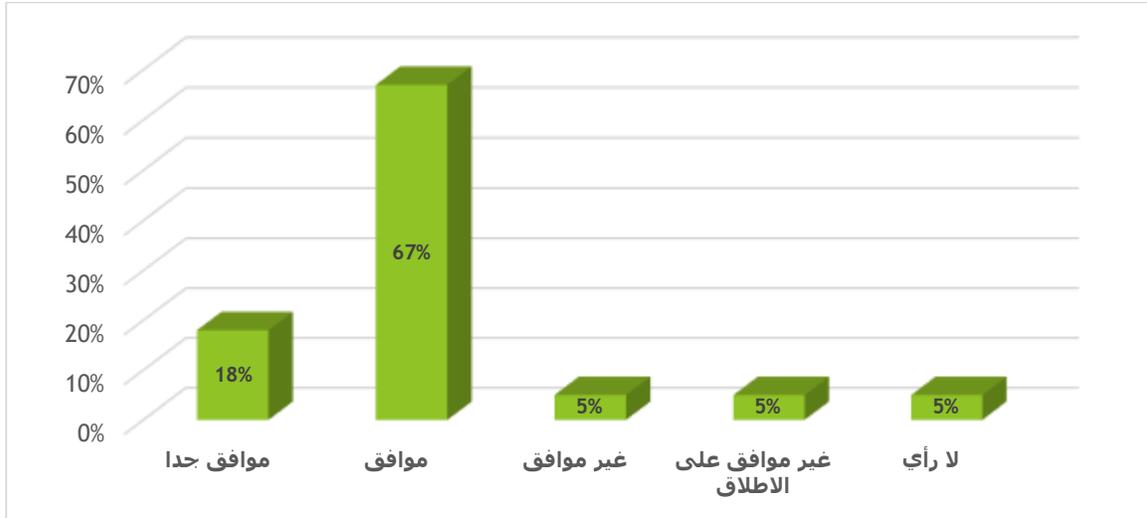


1. المشاركة العربية في نشاطات ثقافية في الأرض المحتلة (فلسطين)

1. اعتبرت 53% من المؤسسات المشاركة في المسح، بدرجات متفاوتة بين موافق وموافق جداً، دخول حامل جواز سفر عربي إلى فلسطين المحتلة عن طريق تأشيرة (فيزا) إسرائيلية، للمشاركة في نشاط فلسطيني غير تطبيعي، نشاطاً تطبيعياً، فيما عارض ذلك 36% من المؤسسات الثقافية وبدرجات متفاوتة بين غير موافق وغير موافق على الإطلاق.

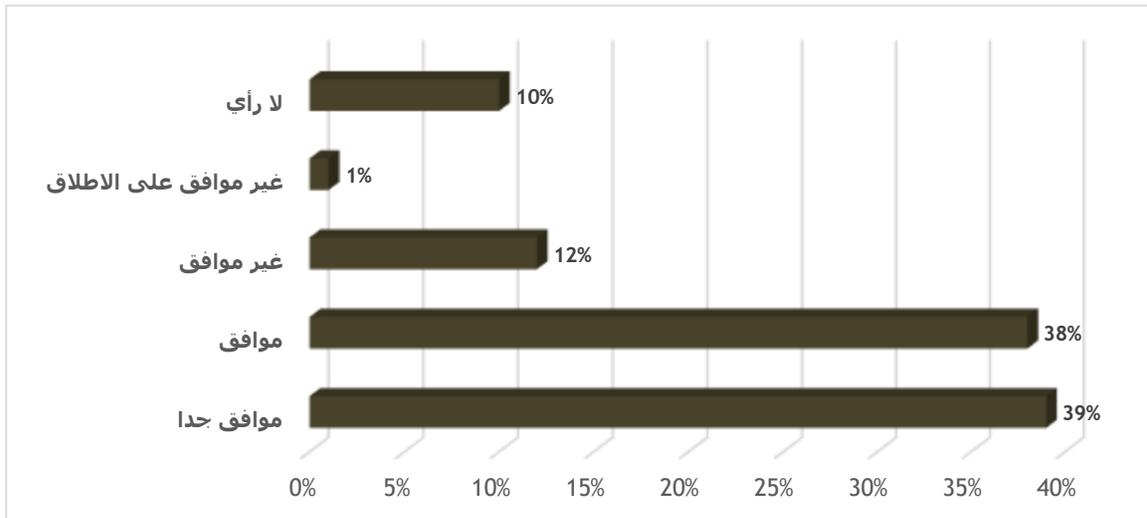


1. اعتبرت 83% من المؤسسات الثقافية المشاركة في المسح، بدرجات متفاوتة بين موافق وموافق جداً، بأن دخول حامل جواز سفر عربي إلى فلسطين المحتلة عبر تصريح من الشؤون المدنية الفلسطينية، للمشاركة في نشاط فلسطيني غير تطبيعي، نشاطاً غير تطبيعي.



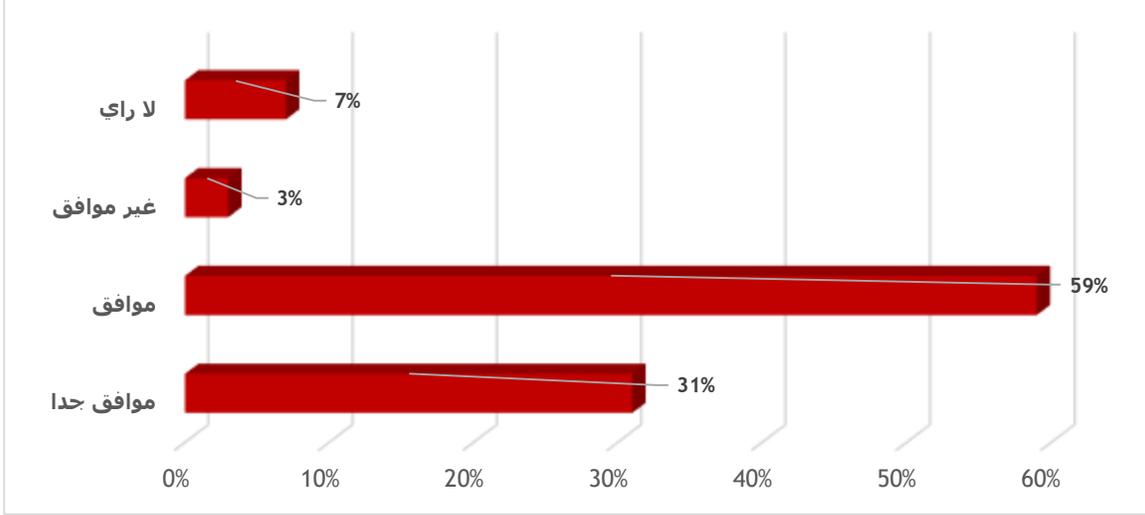
1. خرق معايير المقاطعة

أيدت 77% من المؤسسات الثقافية، بدرجاتٍ متفاوتة بين موافق وموافق جداً، المبدأ القائم على أنه يجب على جميع الفلسطينيين/ات (في فلسطين التاريخية والشتات) عدم استقبال أو القيام بأيّ نشاطٍ مع أيّ جهة عربية أو دولية (فنان/ة أو أكاديمي/ة أو فرقة فنية أو غيرها) تخرق معايير المقاطعة (BDS) المتوافق عليها في المجتمع الفلسطيني حتى تتراجع هذه الجهة بشكلٍ علني وتعلن التزامها بالمعايير.



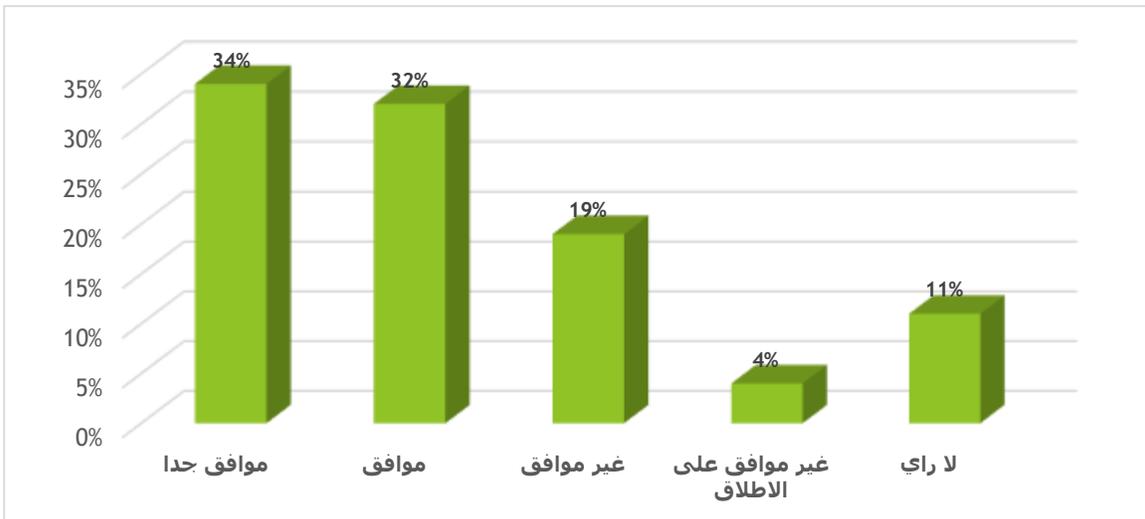
1. احترام حركة المقاطعة لحرية الرأي، مع رفض حرية التعبير

أيدت 90% من المؤسسات الثقافية المشاركة في المسح، بدرجاتٍ متفاوتة بين موافق وموافق جداً، ما تستند إليه حركة المقاطعة في احترامها لحرية التعبير والإبداع والاختلاف وحرية الرأي والتعبير في مرحلة التحرر الوطني، وانطلاقاً من مبادئ "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان" و"ميثاق الحقوق المدنية والسياسية" للأمم المتحدة، مع تأكيد رفضها لـ "حرية التطبيع".



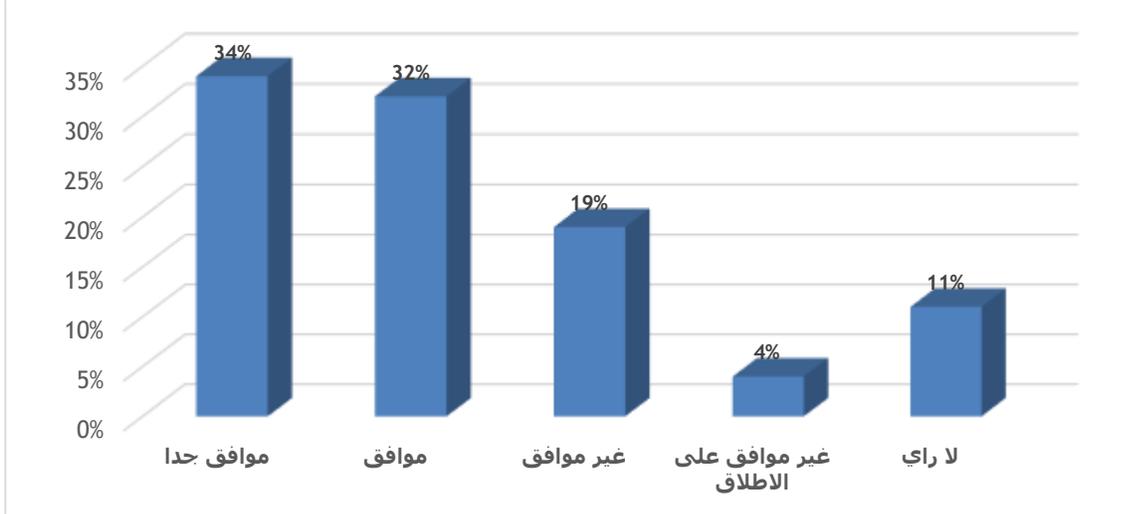
1. الاحتجاج على النشاطات التطبيعية سلبياً

أيدت 66% من المؤسسات الثقافية المشاركة في المسح، بدرجاتٍ متفاوتة بين موافق وموافق جداً، مبادئ حركة المقاطعة (BDS)، والتي تؤكد على أنه يجب أن يكون الاحتجاج على مشاريع التطبيع في مجتمعنا سلبياً، بعيداً بشكلٍ مطلق عن العنف والتهديد بالعنف، ومع التجنب التام للاتهامات الشخصية والتخوين. في حين عارض 23% من المؤسسات الثقافية، بدرجاتٍ متفاوتة، سلمية الاحتجاجات ضد التطبيع.

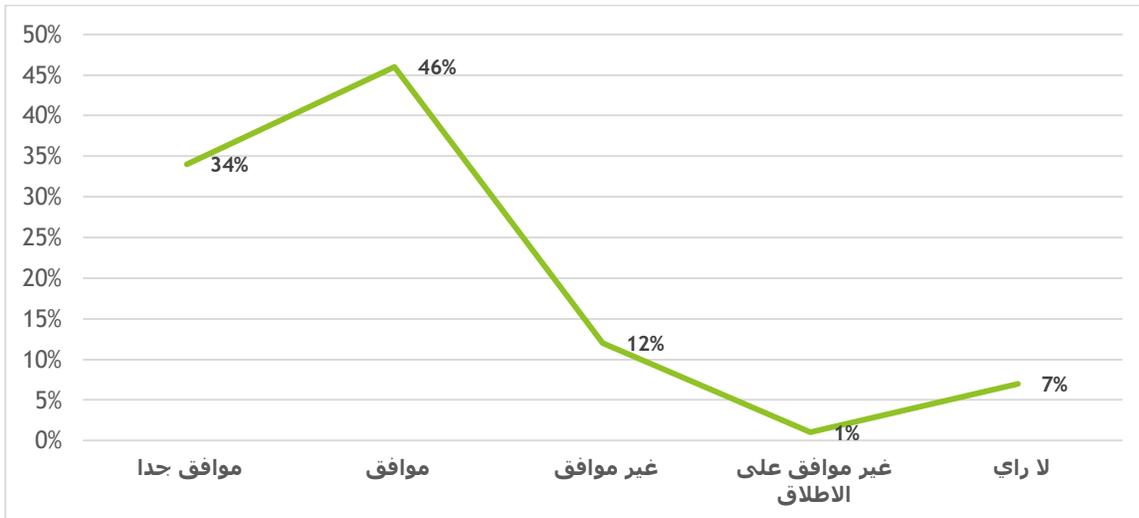


1. المؤسسات الإعلامية والتطبيع

تعتبر 71% من المؤسسات الثقافية، بدرجاتٍ متفاوتةٍ بين موافق وموافق جداً، أنّ استضافة قنوات الإعلام العربية والفلسطينية للشخصيات الإسرائيلية التي تمثل حكومة أو مؤسسات الاحتلال تُعدّ تطبيعاً. فيما يعارض هذا التوجه 23% من المؤسسات الثقافية، بدرجاتٍ متفاوتة، ولا يعتبرونها تطبيعاً.



اعتبرت 80% من المؤسسات الثقافية المشاركة في المسح، بدرجاتٍ متفاوتةٍ بين موافق وموافق جداً، أنّ استضافة قنوات الإعلام العربية والفلسطينية للشخصيات الإسرائيلية التي تمثل مؤسساتٍ صهيونية لا تعترف بالحقوق الفلسطينية الأساسية تُعدّ تطبيعاً.



ملاحظات ختامية

أوضحت النتائج أنّ هناك توافقاً عام بين المؤسسات الثقافية على أهمية المقاطعة الثقافية والأكاديمية للاحتلال، باعتبارها أحد أهم أشكال المقاطعة، بما يشمل مقاطعة أنشطة وأعمال الشخصيات التي مارست التطبيع، حتى تعتذر الأخيرة علناً وتلتزم بعدم التطبيع.

واعتبرت غالبية المؤسسات المستطلعة آراؤها أنّ دخول حامل جواز سفرٍ عربيّ إلى فلسطين المحتلة عبر تأشيرة دخول (فيزا) إسرائيلية، للمشاركة في نشاطٍ فلسطينيّ غير تطبيعيّ في الأراضي الفلسطينية المحتلة، نشاطاً تطبيعيّاً.

كما أكّدت غالبية المؤسسات الثقافية كذلك على رفض "حرية التطبيع"، مع أهمية أن تلتزم النشاطات الاحتجاجية ضد الممارسات التطبيعية بطرقٍ سلميةٍ بعيدةٍ عن التخوين والاتهامات الشخصية والعنف. ختاماً، اعتبرت الأغلبية العظمى من المؤسسات الثقافية أنّ استضافة شخصياتٍ وممثلين عن مؤسساتٍ صهيونيةٍ تمثل سلطات الاحتلال عبر وسائل الإعلام العربية والفلسطينية تطبيعيّاً.